فقمقام الاوليا بعد العشا قاما
على رجل فردي خائفا مناما
قارئا للضحى القرآن تماما
تسعا وستا عاما بلا جدال
بقول في كل من ثلاث عاما
من خليل فوق البرارى اقاما
حتى اتى في الثلثة طعاما
فطاعم الخضر معا لا امتهال
وشلت يد حماد الجوف المقبر
الا القائه محيي الدين في النهر
اذ ما مشى جمعة لكي يختبر
فقام يدعو فزال ذو الجلال
وروى عن ابي محمد رجب انه جاء الفضل الشيخ

عبد القادر وقال يا سيدي امنن على عبيدك باجابة
دعوته فركب هو واخذت انا والشيخ علي بركابي
بغلته فاتينا داره وفيها الكثير من اكابر الامم
ومد سماطا عليه الوان من النعم واتي بسلة مختومة
حملها اثنان بالخباط ووضعها في اخر السماط
وقال الفضل الصلوة فاطرق الشيخ وما تناول
وما اذن لاحد في التناول قال فامرني والشيخ عليا
ان ائتيا بها اليه فاتينا بها وفتحناها بين يديه
فاذا فيها صبي اكمه اجذم مفلوج مقعد فقال له
قم معافا باذن الله الصمد فاذا هو بلا عاهة يعدو
ويسير فضج الحاضرون وخرج الشيخ في غلباتهم
ولم يطعم من شراباتهم فلهذا قيل انه يبرئ
الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله تعالى
وعن عبد الحق انه قال كنا عند الشيخ عبد القادر
فتوضأ في قبقاب وصلى ركعتين فرمى بفردتيه

Copyright © King Saud University